

## الحال

- 1- وصف فضلة يأتي لبيان هيئة الاسم الموصوف به.
- 2- يكون صاحب الحال في الغالب معرفة متقدما عن الحال. و يأتي فاعلا أو مفعولا أو مبتدا أو مضاف اليه.
- 3- الحال يأتي اما مفردا أو جملة فعلية او اسمية.
- 4- تتضمن جملة الحال ضميرا يعود على صاحبه و اذا لم يتوفر يتم الربط بواو الحال.

## التمييز

- 1- التمييز اسم نكرة يوضح كلمة مبهما او يفصل معنى مجملا. وحكمه النصب، وهو جامد في الأغلب. وهو نوعان:
  - أ- تمييز ملفوظ: أو تمييز الذات و يأتي لتمييز اسم مفرد عندما يكون مبهما. و هو أربعة أنواع: تمييز العدد/ تمييز الكيل/ تمييز المساحات/ تمييز الوزن.
  - ب- تمييز ملحوظ: أو تمييز النسبة و هو ما جاء مفسرا لجملة مبهما يكون فيها ملحوظا.
- 2- اعراب التمييز:
  - \* يكون التمييز الملحوظ منصوبًا دائمًا.
  - \* التمييز الذي يلفظ يكون منصوبًا إذا كان المميز مما ذكر أعلاه كاسم مساحة أو اسم وزن أو اسم كيل، أو مجرورًا بالإضافة أو بـ"من": اشترت قيراطًا ألماسا أو اشترت قيراط ألماس أو اشترت قيراطًا من ألماس.
  - \* أما بالنسبة لتمييز العدد أي الاسم النكرة الذي يأتي بعده فيكون مجرورًا أو منصوبًا:
    - تمييز العدد من 3 إلى 10 يكون جمعًا مجرورًا: اشترت خمس طاوولاتٍ (طاوولات: تمييز مجرور بالكسرة).
    - تمييز العدد من 11 إلى 99 يكون مفردًا منصوبًا: في الملعب أربعة وعشرون تلميذًا (تلميذًا: تمييز منصوب بالفتحة).
    - تمييز الأعداد 100 و 1000 ومضاعفات كل منهما يكون مفردًا مجرورًا: سعر الجاكيت خمسمائة ليرة (ليرة: تمييز مجرور بالكسرة).

## الاستفهام

- 1- أدوات الاستفهام:
  - الحروف : هل و الهمزة
  - الأسماء: من، ما، متى، أيان، أين ، كيف ، كم ، أني ، أي.
  - جميع هذه الأدوات لطلب التصور باستثناء هل فهي لطلب التصديق أما الهمزة فهي لطلب التصديق و التصور معا.
- 2- خروج الاستفهام عن معناه الحقيقي:
  - قد يخرج الاستفهام عن معناه الحقيقي الى معان اخرى مثل الانكار- التوبيخ- التحقير- التعجب- الالتماس- الأمر- التحسر- النفي- الغرض- التسوية- الارشاد- التخيير-التخويف-الاختبار- التعجيز.

## العدد

### 1- أقسام العدد :

- **العدد المفرد** : يشمل الواحد ، والعشيرة ، وما بينهما . ويلحق به ، لفظنا مئة وألف . ولو اتصلت علامة تثنية أو جمع كمئتين ، وألفين ومئات وألوف .
  - تعرب بالحركات الظاهرة ماعدا 2 فيعرب اعراب المثنى.
- **العدد المركب** : وهو ما تركب تركيباً مزجياً من عددين لا فاصل بينهما . وينحصر العدد المركب في الأعداد : أحد عشر ، وتسعة عشر وما بينهما .
  - يبنى على فتح الجزئين ما عدا 12 فان الجزء الأول يعرب اعراب المثنى فيرفع بالألف ، وينصب ويجر بالياء اما الثاني فيبنى على النصب.
- **العدد العقود** : وينحصر اصطلاحاً في الألفاظ : عشرين ، ثلاثين ، أربعين ، خمسين ، ستين .
  - يعرب اعراب جمع مذكر سالم فترفع بالواو ، وتنصب وتجر بالياء.
- **العدد المعطوف** : ينحصر بين عقدين من العقود السالفة . وكل عدد محصور بين عقدين على الوجه السابق ، لا بد أن يشتمل على معطوف ، ومعطوف عليه ، وأداة عطف (هي الواو) ، مثل : واحد وعشرون ، ستة وخمسون ، اثنان وثلاثون ، إحدى وأربعون ،
  - تعرب اعراب العدد المفرد و العاظ العقود.

### 2- علاقة العدد بالمعدود: \* في التذكير و التأنيث:

- العددان 1 و 2 يطابعان المعدود مفردين أو مركبين او معطوف عليهما.
- الأعداد من 3 الى 9 تخالف المعدود مفردة أو مركبة أو معطوفا عليها.
- العدد 10 يخالف المعدود مفردا و يطابقه مركبا.
- ألفاظ العقود تلزم صورة واحدة كيفما جنس المعدود.

### 3- اعراب المعدود:

- يأتي المعدود جمعا مجرورا مع الأعداد 3.....10.
- يأتي المعدود مفردا مجرورا مع ألف-مئة-مليون-مليار.
- يأتي المعدود مفردا منصوبا على التمييز مع الأعداد المركبة و المعطوفة و ألفاظ العقود.

### 4- العدد الترتيبي:

- تصاغ الأعداد من 2 الى 10 على وزن فاعل لوصف المعدود و تدل على رتبته . و العدد الترتيبي يتبع معدوده في جميع أحواله فهو نعت.

## الأمر و النهي

**1- الأمر** : هو طلب الفعل على وجه الاستعلاء و الالزام، وله أربع صيغ: فعل الأمر(خذ)، الفعل المضارع المقرون بلام الأمر (لتتعاون)، اسم فعل الأمر بمعنى الزموا(عليكم)، المصدر النائب عن فعل الأمر(سعيا في سبيل التنمية).

- قد يخرج الأمر عن معناه الحقيقي الى أغراض بلاغية: الدعاء، التعجيز، النصح، التمني، التسوية.

**2- النهي** : هو الكف عن فعل شيء على وجه الالزام، وله صيغة واحدة هي الفعل المضارع المقرون بلا الناهية الجازمة.

- قد يخرج الأمر عن معناه الحقيقي الى أغراض بلاغية: التوبيخ/الارشاد/ التهديد/ التحقير/ التمني/ وغيرها.

## التمني و النداء

**1- التمني:** هو طلب حصول أمر محبوب لايرجى حصوله اما لأنه مستحيل أو بعيد التحقق و أدواته الأصلية هي ليت. أما اذا كان الأمر يمكن تحقيقه سمي رجاء و يكون بأداتين: عل، لعل، عسى.

- قد يتمنى بلو و هل و لعل لغرض بلاغي:
- يتمنى بلو اذا كان الغرض هو الاشعار بصعوبة المتمنى و ندرته.
- يتمنى بهل و لعل اذا كان الغرض هو ابراز المتمنى في صورة الممكن حصوله في القريب العاجل.

**2- النداء:** أدوات النداء 8 وهي الهمزة و أي للقريب و يا أيا آ أي هيا و للبعيد.

- الغرض من النداء هو عاو مكانة المنادى أو انحطاط منزلته أو شروده و غفلته.
- قد يخرج النداء عن معناه الحقيقي الى معان أخرى: الوعظ-الارشاد-التوبيخ-التحسر-التعجب.

## الممنوع من الصرف

التنوين: نون ساكنة تلحق آخر الإسم تحذف خطأ وتثبت لفظا (وهو لا يدخل الحروف ولا الأفعال) فترفع بالضمة و تنصب بالفتحة و تجر بالفتحة النائية عن الكسرة.

\*ما يمنع من الصرف لسبب واحد:  
ما كان مشتملا على ألف التانيث

- مقصورة >-- ذكرى جرحى - ممدودة >-- صحراء أصدقاء >-- صيغة منتهى الجموع
- كل جمع تكسير بعد ألف تكسيه حرفان أو ثلاثة أحرف (من صيغ منتهى الجموع).
- \*ما يمنع من الصرف لسببين :

العلمية ووزن فعل	العلمية ووزن الفعل	العلمية وزيادة ألف ونون
عمر	يزيد - أحمد- يشكر	قحطان
العلمية والعجمة	العلمية والتانيث	العلمية والتركيب المزجي
اسماعيل - يوسف - اسحاق	حمزة - فاطمة	بعلبك

ملحوظة :

يجر الممنوع من الصرف بالكسرة الظاهرة على آخره إذا :  
'دخلت عليه " ال " أو أضيف إلى ما بعده

يزدان بعصافير طليقة: يزدان بالعصافير الطليقة = يزدان بعصافير الغابة

صفة معدولة	صفة لمذكر على وزن فعلان مؤنثه فعلى	صفة لمذكر على وزن أفعل مؤنثه فعلاء أو فعلى	مختومة بألف التانيث الممدودة أو المقصورة
*الأعداد (من 1 إلى 10) ( على وزن فعال - مفعل أحاد - موحد *لفظ آخر "فعل"	عطشان >-- عطشى سكران >-- سكرى غضبان >-- غضبى	أحمر >-- حمراء أحور >-- حوراء أعور >-- عوراء	أشداء- ضيزى

نموذج من الإعراب

" أستمع إلى أحاديث طريفة "

أستمع: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة على آخره والفاعل ضميره مستتر تقديره أنا إلى: حرف جر .

أحاديث: اسم مجرور وعلامة جره الفتحة النائية عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف .  
طريفة: نعت تابع لمنعوتة في جره.

## المصادر

### 1- مصادر الثلاثي: المصادر التي لم تسمع عن العرب فقد وضع لها قواعد وضوابط تطبق على

نظائرها وقد رصدنا في الجدول السابق الضوابط التي اتفق عليها الصرفيون وأصبحت قواعد

عامة متبعة وعرفت بالمصادر القياسية ، وهي كالتالي :

- أ - إذا دل الفعل على حرفه جاء مصدره على وزن فُعَاله : زرع - زراعة .
  - ب - إذا دل الفعل على امتناع جاء مصدره على وزن فُعَال : جمح - جماح .
  - ج - إذا دل الفعل على حركة أو تقلب أو اضطراب جاء على وزن فُعَلان : غلى - غليان .
  - د - إذا دل الفعل على مرض أو داء جاء مصدره على وزن فُعَال : عطس - عطاس .
  - هـ - إذا دل الفعل على لون جاء مصدره على وزن فُعَلَة : خضر - خُضرة .
  - و - إذا دل الفعل على صوت جاء مصدره على وزن فُعَال أو فُعِيل : نبج - نباح ، صهل - صهيل .
  - ز - إذا دل الفعل على سير جاء مصدره على وزن فُعِيل : رحل - رحيل .
- 2 - وإذا لم يدل المصدر على شيء مما سبق ، فغالباً ما يأتي على الأوزان التالية :
- أ - إذا كان الفعل متعدياً ، ويستوي في ذلك أن تكون عينه مفتوحة أو مكسورة يأتي مصدره على وزن " فَعَل " بفتح الفاء وتسكين العين .

ب - إذا كان الفعل لازماً جاء مصدره على ثلاثة أوزان هي :

فُعُولَة بضم الفاء والعين ، وَقَعَالَة بفتح الفاء والعين ، وَقَعَل بفتح الفاء والعين .

ج - إذا كان الفعل مكسور العين لازماً جاء مصدره على وزن فُعَل بفتح الفاء والعين .

د - إذا كان الفعل مفتوح العين لازماً جاء مصدره على وزن فُعُول بضم الفاء والعين .

3 - إذا كان الفعل معتل العين فالأغلب أن يأتي مصدره على وزن فَعَل بفتح الفاء وتسكين العين

، مثل : صام - صَوْمًا ، عام - عَوْمًا ، لام - لَوْمًا .

أو على وزن فِعَال بكسر الفاء وفتح العين ، مثل : صام - صِيَامًا ، قام - قِيَامًا

وقد يأتي على وزن فُعَال بفتح الفاء والعين ، مثل : راح - رَوَاحًا ، زال - زَوَالًا .

4 - إذا دل الفعل على معالجة فغالباً ما يأتي مصدره على وزن فُعُول بضم الفاء والعين ، مثل :

هبط - هَبُوطًا ، سعد - صَعُودًا ، قدم - قَدُومًا .

وإذا دل الفعل على عيب فغالباً ما يأتي مصدره على وزن فَعَل بفتح الفاء والعين .

مثل : عرج - عَرَجًا ، حول - حَوْلًا ، عور - عَوْرًا .

وإذا دل الفعل على معنى الثبوت فغالباً ما يأتي مصدره على وزن فُعُولَة بضم الفاء والعين ، مثل :

نعم - نَعُومَة ، يبس - يَبُوسَة ، خشن - خَشُونَة .

### 2- مصادر الرباعي: لمصادر الأفعال الرباعية أربعة أوزان هي :

أ - إذا كان الفعل ثلاثياً مزيداً بالهمزة - على وزن أفعال - جاء مصدره على وزن إفعال ، مثل : أنجز

- إنجاز هذا فيما يختص بالصحيح العين .

\* أما إذا كان الفعل معتل العين جاء مصدره على وزن إفعلة ، وذلك بحذف الألف الموجودة في وزن

إفعال - والتعويض عنها بتاء في آخر المصدر .

مثل : أقال - إِقَالَة ، أهان - إِهَانَة ، أذان - إِذَانَة .

\* وإذا كان الفعل معتل اللام جاء مصدره على وزن إفعال مع قلب حرف العلة همزة مثل : أعطى -

إعطاء .

ب - إذا كان الفعل ثلاثياً مزيداً بالتضعيف - على وزن فَعَّل - وكان صحيح اللام جاء مصدره على

وزن تفعيل ، مثل : هذب - تَهْدِيبًا ، قدر - تَقْدِيرًا .

\* أما إذا كان الفعل معتل اللام جاء مصدره على وزن تفعلة ، مثل : نمى - تَنْمِيَة .

وإذا كان الفعل مهموز اللام جاء مصدره على الوزنين معاً ، تفعيل وتفعلة .

مثل : خطّاً - تخطيئاً وتخطئة ، عبّاً - تعبيئاً وتعبيئة ، نبّاً - تنبيئاً وتنبيئة .  
وقد خرج عن القاعدة الفعل كذب فجاء مصدره على وزن فِعال ، مثل : كذاب ، كقوله تعالى : {  
وكذبوا بآياتنا كذاباً } (1) .

ج - إذا كان الفعل ثلاثياً مزيداً بالألف - على وزن فاعل - جاء مصدره على وزن فِعال أو مُفاعلة ،  
مثل : واصل - وصالاً ومواصلة ، حادد - حداداً ومحادة .

\* أما إذا كانت فاء الفعل ياء فكثيراً ما يكون مصدره على وزن مفاعلة فقط .  
وإذا كان الفعل معتل اللام جاء مصدره على وزن فِعال مع قلب حرف العلة همزة ، مثل : عادى -  
عداء .

د - إذا كان الفعل رباعياً مجرداً - على وزن فععل - غير مضعف جاء مصدره على وزن فعلة ، مثل  
: دحرج - دحرجة ، بعثر - بعثرة ، زحرف - زخرفة .

\* أما إذا كان الفعل مضعفاً ، أي فاؤه ولامه من جنس واحد ، وعينه ولامه الثانية من جنس واحد ،  
جاء مصدره على وزن فعلة أو فعلال .

مثل : وسوس - وسوسة أو وسواس ، عسعس - عسعسة أو عسعاس .

### 3- مصادر الخماسية:

الأفعال الخماسية إما أن تكون ثلاثية مزيدة بحرفين كانطلق واقتصر واحمر وتقدم وتنازل ، أو رباعية  
مزيدة بحرف كتدحرج وتزلزل .

2 - تأتي مصادر الأفعال المبدوءة بهمزة وصل على وزن الفعل مع زيادة ألف قبل الحرف الأخير وكسر  
الحرف الثالث .

مثل اندفع - اندفاع ، اجتمع - اجتماع ، واصفر - اصفرار .

\* فإذا كان الفعل معتل الآخر بالألف تقلب الألف همزة لزيادة ألف المصدر قبلها ، مثل : ارتوى -  
ارتواء .

3 - تأتي مصادر الأفعال المبدوءة ببناء زائدة على وزن الفعل مع ضم الحرف الرابع ، مثل : تقدّم -  
تقدّما ، تدحرج - تدحرجا ، تنازل - تنازلا ، فإذا كانت لام الفعل ياء كسر ما قبلها لمناسبة حركتها ،  
مثل: تعدى - تعديا ، تحدى - تحديا ، تردى - ترديا .

### 4- مصادر السداسية:

أفعال المصادر السداسية تكون إما ثلاثية مزيدة بثلاثة أحرف ، أو رباعية مزيدة بحرفين .  
2 - جميع هذه الأفعال مبدوءة بهمزة الوصل وأوزانها سبعة وكذا أوزان مصادرها سبعة ، وقياسها  
يكون على وزن ماضي الفعل مع كسر ثالثه وزيادة ألف قبل آخره ، وإليها بالتفصيل .

أ - إذا كان الفعل على وزن استفعل جاء مصدره على وزن استفعال .

فإذا كان معتل العين حذفت عينه و عوض عنها تاء مربوطة في آخر المصدر .

ب - إذا كان الفعل على وزن افوععل جاء مصدره على وزن افيععال .

ج - إذا كان الفعل على وزن افعال جاء مصدره على وزن افيعلال .

د - إذا كان الفعل على وزن افعول جاء مصدره على وزن افعوال .

هـ - إذا كان الفعل على وزن افعليل جاء مصدره على وزن افعللال .

و - إذا كان الفعل على وزن افعلل جاء مصدره على وزن افعللال .

3 - ذكرنا في فقرة " أ " أن الفعل السداسي الذي على وزن استفعل المعتل العين ، تحذف عينه  
في المصدر ويعوض عنها ببناء مربوطة في آخره ، مثل : استقام - استقامة ، ويستثنى منه ما  
أصله تفاعل أو تفعل ، نحو اطّير واطّير أصلهما : تطاير وتطّير فإن مصدرهما على وزن تفاعل وتفعّل  
لعدم قياسية الهمزة ، فنقول : تطاير وتطّير .

## النسبة

إذا ألحقتَ بآخر اسم ما مثل) مغرب (ياءً مشددةً للدلالة على نسبة شيءٍ إليه فقد صيرته اسماً منسوباً فتقول: مغربي،) وإضافتك الياءَ المشددةً إليه مع كسر آخره هو النسبة. وينتقل الإعراب من حرفه الأخير إلى الياء المشددة.

يعتري الاسم المنسوب مع التغيير اللفظي المتقدم تغييراً آخر هو اكتسابه الوصفية بعد أن كان جامداً ويعمل عمل اسم المفعول في رفعه نائبَ فاعلٍ ظاهراً أو مضمراً مثل: هذا نسج دمشقيٌّ صنعهُ، هذا نسج مغربي (لأن معنى مغربي) منسوب إلى مغرب،) فنائب الفاعل في المثال الأول (صنعه) وفي المثال الثاني ضمير مستتر تقديره) هو (يعود على) نسج،) كما لو قلت (ينسب إلى مغرب).

### قاعدة النسبة:

الأصل أن تكسر آخر الاسم الذي تريد النسبة إليه ثم تلحقه ياءً مشددة من غير تغيير فيه مثل (علم: علمي، طرابلس: طرابلسي، خلق: خلقي.. الخ) لكن الاستقصاء دل على أن كثيراً من الأسماء يعترها بعض تغيير حين النسب نظراً لأحوال خاصة بها وإليك هذه التغييرات:

**1- المختوم بتاء التانيث**: تحذف تاؤه حين النسب مثل: فاطمة، مكة، شيعة، طلحة (تصبح بعد النسب: فاطمي، مكّي، شيعي، طلحي).

**2- المقصور**: إن كانت ألفه ثالثة مثل) فتى وعصا (قلبت واواً فنقول): فتويّ وعصويّ. وإن كانت رابعة فصاعداً حذفت، فمثلي): بردى وبشرى ودوما ومصطفى وبخارى ومستشفى (تصبح بعد النسب): بردي وبشري، ودومي، ومصطفي، وبخاري، ومستشفي.)  
أجازوا في الرباعي الساكن الثالث مثل بشرى وطنطا قلب ألفها المقصورة واواً فيقال: بشروي وطنطوي، وزيادة ألف قبل الواو فيقال: بشراوي وطنطاوي؛ إلا أن الحذف فيما كانت ألفه للتانيث كبشرى أحسن. وقلب الألف واواً فيما عداها مثل) مسعى (أحسن.

**3- المنقوص**: يعامل معاملة المقصور فتقلب ياءه الثالثة واواً مثل) القلب العمي (تصبح في النسب) القلب العموي،) وتحذف ألفه الرابعة فصاعداً مثل) القاضي الرامي، والمعتدي، والمستقصي (فتصبح بعد النسب) القاضي الرامي، والمعتدي، والمستقصي.)  
ويجوز في ذي الياء الرابعة إذا كان ساكن الثاني قبلها واواً أيضاً فنقول: القاضي الراموي، ونقول في تربية: تربي وتربوي، وفي مقضي) اسم المفعول (مقضي ومقضوي).

**4- الممدود**: إن كانت ألفه للتانيث قلبت واواً وجوباً، فقلت في النسبة إلى صحراء وحمراء: صحراوي وحمراوي.

وإن لم تكن للتانيث بقيت على حالها دون تغيير، فنسب إلى المنتهي بألف أصلية مثل وضاء وقراء (بمعنى نظيف وناسك) بقولنا: قرائي ووضائي، وإلى المنتهي بهمزة منقلبة عن واو مثل) كسباء (أو ياء مثل) بناء (بقولنا: كسائي وبنائي، وإلى المنتهي بهمزة مزيدة للإلحاق مثل) علباء وحرباء (بقولنا: علبائي وحربائي).

وأجازوا قلبها واواً في المنقلبة عن أصل وفي المزيدة للإلحاق فقالوا: كسائي وكساوي، وبنائي وبنائي، وعلبائي وحربائي وعلباوي وحرباوي. وعدم القلب أحسن.

**5- المختوم بياء مشددة**: إذا كانت الياء المشددة بعد حرف واحد مثل) حيّ (و)طيّ (رددت الياء الأولى إلى أصلها الواو أو الياء وقلبت الثانية واواً فقلت: حيوي وطووي. وإن كانت بعد حرفين مثل) علي وقصي (حذفت الياء الأولى وفتحت ما قبلها وقلبت الياء الثانية واواً فقلت: علوي وقصوي).

وإن كانت بعد ثلاثة أحرف فصاعداً حذفها فقلت في النسبة إلى) كرسى وبختى والشافعي): كرسى وبختى والشافعي. فيصبح لفظ المنسوب ولفظ المنسوب إليه واحداً وإن اختلف التقدير انتقل إلى الحاشية.

**6- فُعَيْلَة أو فُعَيْلَة أو فُعُولَة في الأعلام:** انتقل إلى الحاشية مثل جُهَيْنَة وربيعَة وشنوؤَة: تحذف ياؤهن عند النسب ويفتح ما قبلها فنقول: جُهَيْنِي وَرَبِيعِي وَشَنْئِي، بشرط ألا يكون الاسم مضعفاً (مثل قَلِيلَة (ولا واوي العين مثل) طويلة (فإن هذين يتبعان القاعدة العامة.

**7- ما توسطه ياء مشددة مكسورة:** مثل طَبِّبَ وَغَزَّلَ وَحُمِّرَ، تحذف ياؤه الثانية عند النسب فنقول طَبِّبِي وَغَزَّلِي وَحُمِّرِي.

**8- الثلاثي المكسور العين:** تفتح عينه تخفيفاً عند النسب مثل: إِبِل، وَدُّل (اسم علم)، وَنَمِر، وَمِلْك فنقول: إِبَلِي، وَدُّلِي، وَنَمَرِي، وَمَلَكِي.

**9- الثلاثي المحذوف اللام:** مثل أب وابن وأخ وأخت وأمة ودم وسنة وشفة وعم وغد ولغة ومئة وبيد، ترد عليه لامة عند النسب فنقول: أبوي وَبَنَوِي وَأَخَوِي، وأموي ودموي وسنوي وشجوي وشفهي) أو شفوي (وعموي وغدوي ولغوي، ومئوي ويدوي.

**10- الثلاثي المحذوف الفاء:** الصحيح اللام منه مثل) عدة وزنة (ينسب إليه على لفظة فنقول: عِدِي وَزَنِي، والمعتل اللام منه مثل شية) من وشى (ودية) من ودى. (يرد إليه المحذوف فنقول في النسب إليهما: وشوي، ودوي.

**12- المركب:** ينسب إلى صدره سواءً أكان تركيبه تركيباً إسنادياً مثل) تأبط شرراً (و) جاد الحق)، أم كان تركيباً مزجياً مثل بعلبك ومعد يكر، أو كان تركيباً إضافياً مثل: تيم اللات وامرئ القيس ورأس بعلبك وملاعب الأسنة.. تنسب في الجميع إلى الصدر فتقول: تأبطي، وجادي، وبعلي، ومعدوي، وتيمي، وامرئي، ورأسي، وملاعبي.

## الاستعارة

- الاستعارة ضرب من المجاز اللغوي علاقته المشابهة دائماً بين المعنى الحقيقي و المجازي وهي في الحقيقة تشبيه حذف أحد طرفيه.
- تطلق الاستعارة على استعمال اسم المشبه به في المشبه فيسمى المشبه به مستعاراً منه و المشبه مستعاراً له و اللفظ مستعاراً. و هذه العناصر هي أركان الاستعارة.
- لا بد في الاستعارة من توفر شرطين:
  - علاقة المشابهة بين المستعار منه و المستعار له.
  - قرينة تمنع من ارادة المعنى الحقيقي: لفظية أو حالية.
- الاستعارة أنواع عديدة منها:
  - الاستعارة التصريحية هي التي يصرح فيها / يذكر فيها المشبه به (الظلمات + النور) = المستعار منه .
  - الاستعارة المكنية هي التي لا يصرح فيها بالمشبه به أي يحذف لكن يكون هناك ما يدل عليه (اشتعل يدل على كل ما يشتعل كالوقود و النار )
  - مثال: (كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ...).
- ففي هذه الآية استعارتان في لفظي: الظلمات والنور، لأن المراد الحقيقي دون مجازهما اللغوي هو: الضلال والهدى، لأن المراد إخراج الناس من الضلال إلى الهدى، فاستعير للضلال لفظ الظلمات، وللهدى لفظ النور، لعلاقة المشابهة ما بين الضلال والظلمات.

## الطباق و المقابلة

**1- الطباق:** هو الجمع بين معنيين متقابلين في الكلام و وظيفته تحسين المعنى و توضيحه بوضه، و هونوعان:

- طباق الايجاب: الاتيان باللفظ و ضده في الكلام (كبير ضد صغير).
  - طباق السلب: الاتيان بنفس اللفظ في حالة الاتيان و النفي (لا ينام ضد ينام).
- 2- المقابلة:** ذكر معنيين أو أكثر و اتباع ما ذكر بما يقابله على الترتيب.

## الايجاز و الاطناب

**1- الايجاز:** هو وضع المعاني الكثيرة في ألفاظ أقل، مع وفائها بالغرض المقصود ورعاية الإبانة والإفصاح فيها.

• ثم انّ الايجاز على قسمين:

1 - ايجاز القصر، ويسمى ايجاز البلاغة، وذلك بأن يتضمن الكلام المعاني الكثيرة في ألفاظ قليلة من غير حذف، كقوله تعالى: (وإذا مروا باللغو مروا كراماً)(4) فإن مقتضى الكرامة في كل مقام شيء، ففي مقام الإعراض: الإعراض، وفي مقام النهي: النهي، وفي مقام النصح: النصح، وهكذا.. وهكذا..

2 - ايجاز الحذف، وذلك بأن يحذف شيء من العبارة، لا يخل بالفهم، مع وجود قرينة. وقد حصروا الحذف في اثني عشر شيئاً:

- 1 - الحرف، قال تعالى: (ولم أك بغياً)(5) أي: ولم أكن.
- 2 - الإسم المضاف، قال تعالى: (وجاهدوا في الله حق جهاده)(6) أي: في سبيل الله.
- 3 - الاسم المضاف إليه، قال تعالى: (وأتممناها بعشر)(7) أي: بعشر ليال.
- 4 - الاسم الموصوف، قال تعالى: (ومن تاب وعمل صالحاً)(8) أي: عملاً صالحاً.
- 5 - الإسم الصفة، قال تعالى: (فزادتهم رجساً إلى رجسهم)(9) أي: مضافاً إلى رجسهم.
- 6 - الشرط، قال تعالى: (فاتبعوني يحيبكم الله)(10) أي: فإن اتبعتموني يحببكم.
- 7 - جواب الشرط، قال تعالى: (ولو ترى إذ وقفوا على النار)(11) أي: لرأيت أمراً عظيماً.
- 8 - المسند، قال تعالى: (ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولنّ الله)(12) أي: خلقهنّ الله.

9 - المسند اليه، كقوله: (قال لي كيف أنت؟ قلت: عليل) أي: أنا عليل.

10 - المتعلّق، قال تعالى: (لايسئل عمّا يفعل وهم يسئلون)(13) أي عمّا يفعلون.

11 - الجملة، قال تعالى: (كان الناس أمة واحدة فبعث الله النبيين)(14) أي: فاختلفوا.

12 - الجمل، قال تعالى: (فأرسلون، يوسف أيها الصديق)(15) أي فأرسلوني الى يوسف لأقصّ عليه الرؤيا وأستعبره عنها، فاتاه، وقال: (يوسف...).

## 2- الاطناب:

وللإطناب أقسام كثيرة:

- 1 - ذكر الخاص بعد العام، قال تعالى: (حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى)(16).
- 2 - ذكر العام بعد الخاص، قال تعالى: (رب اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين والمؤمنات)(17).

3 - توضيح الكلام المبهم بما يفسره، قال تعالى: (وقضينا اليه ذلك الأمر انّ دابر هؤلاء مقطوع مصبحين)(18).

4 - التوشيع، وهو أن يؤتى بمثنى يفسره مفردان، كقوله (عليه السلام): العلم علمان: (علم الاديان وعلم الابدان)(19).

5 - التكرير وهو ذكر الجملة أو الكلمة مرتين أو ثلاث مرّات فصاعداً، لاغراض:

أ - للتأكيد، كقوله تعالى: (كلّا سوف تعلمون ثمّ كلّا سوف تعلمون)(20).

ب - لتناسق الكلام، فلا يضره طول الفصل، قال تعالى: (إنّي رأيت أحد عشر كوكباً والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين)(21) بتكرير (رأيت) لثلا يضره طول الفصل.

ج - للإستيعاب، كقوله: (ألا فادخلوا رجلاً رجلاً...).

د - لزيادة التّرعيب في شيء، كالعفو في قوله تعالى: (إنّ من أزواجكم وأولادكم عدواً لكم فاحذروهم وأنّ تعفوا وتصفحوا وتغفروا فإنّ الله غفور رحيم)(22).

هـ - لاستمالة المخاطب في قبول العظة، كقوله تعالى: (وقال الذي آمن يا قوم اتّبعون أهدكم سبيل الرشاد يا قوم انما هذه الحياة الدنيا متاع وان الآخرة هي دار القرار)(23) بتكرير (يا قوم).

و - للتنبؤ به بشأن المخاطب، كقوله: (علي رجل رجل رجل...).

ز - للتريّد حتّى على شيء، كالسخاء في قوله:

ح - للتلذذ بذكره مكرراً، كقوله:  
قريب من الله السخيّ وأنه قريب من الخير الكثير قريب

ط - للحث على الاجتناب، كقوله: (الحية الحية أهل الدار...).

ي - لإثارة الحزن في نفسه أو المخاطب، كقوله: (أيا مقتول ماذا كان جرمك أيا مقتول...).

ك - للإرشاد إلى الخير، كقوله تعالى: (أولى لك فأولى ثمّ أولى لك فأولى)(24).

ل - للتحويل بالتكرير، كقوله تعالى: (الحاقة ما الحاقة وما أدراك ما الحاقة)(25).

6 - الاعتراض، بأن يؤتى في أثناء الكلام بجملة لبيان غرض من الاغراض، منها:  
أ - الدعاء، كقوله:

ب - النداء، كقوله:  
ان الثمانين - وبلّغتها - قد أحوجت سمعي إلى ترجمان

ج - التنبية على شيء، كفضيلة العلم، في قوله:  
كان برزون أبا عصام - زيد حمار دق باللجام  
واعلم - فعلم المرء ينفعه - ان سوف يأتي كل ما قدرا

د - التنزيه، قال تعالى: (ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون)(26).

هـ - المبالغة في التأكيد، قال تعالى: (ووصينا الإنسان بوالديه حملته أمه وهنأ على وهن وفصاله في عامين أن اشكر لي ولوالديك إلى المصير)(27).

و - الإستعطاف، كقوله: ووجيب قلب لو رأيت لهيبه - يا جنّتي لرأيت فيه جهنّما  
ز - التحويل، قال تعالى: (وانه لقسم لو تعلمون عظيم)(28).

7 - الايغال، بأن يختم الكلام بما يفيد نكتة يتم بدونها المعنى، قال تعالى: (ولله يرزق من يشاء بغير حساب)(29).

8 - التذييل، وهو أن يأتي بعد الجملة الاولى بجملة أخرى تشتمل على معناها وذلك لأحد أمرين:

الأول: التأكيد، وهو إما تأكيد المنطوق، قال تعالى: (وقل جاء الحقّ وزهق الباطل إنّ الباطل كان زهوقاً)(30) وإما تأكيد المفهوم، كقوله:

ولست بمستبق أخاً لاتلمه على شعث أيّ الرجال المهذب؟

فقد دلت الجملة الاولى بعدم وجود الرجل الكامل فأكدتها بالجملة الثانية: أي الرجال المهذب؟

**الثاني:** التذييل، وهو إما يستقل بمعناه لجريانه مجرى المثل، كقوله:  
كلكم أروغ من ثعلب  
أو لا يستقل، لعدم جريانه مجرى المثل، كقوله:  
لم يبق جودك لي شيئاً أومله  
9- الإحتراس، وهو أن يأتي بكلام يوهم خلاف المقصود فيأتي بما يدفع الوهم، وهو على نحوين:

أ: انه قد يأتي به وسط الكلام، كقوله:  
فسقى ديارك غير مفسده  
فقد قال: (غيرمفسده) دفعاً لتوهم الدعاء للمطر عامة حتى المفسد منه.  
ب: وقد يأتي به آخر الكلام، كقوله:

حليم إذا ما الحكم زين أهله  
مع الحلم في عين العدو مهيب  
10 - التتميم، وهو زيادة مفعول أو حال أو نحوهما، ليزيد حسن الكلام، كقوله:  
دعونا عليهم مكرهين وإنما  
ف (مكرهين) يزيد حسن الكلام كما لا يخفى.

11 - تقرب الشيء المستبعد وتأكيد له لدى السامع نحو قوله: (رأيت به عيني يفعل كذا) و(سمعت به بأذني يقول كذا).

12 - الدلالة على الشمول والإحاطة، قال تعالى: (فخرّ عليهم السقف من فوقهم) (31) فإنّ السقف لا يخر إلا من فوق، لكن بذكره (من فوقهم) دل على الشمول والإحاطة.